Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وكانت وفاته فجيعة للوطن وبنيه، إذ فقدوا بوفاته مجاهدًا صادقًا بين المجاهدين الأحرار.

كانت وطنيته فوق حزبيته، وعقيدته أساس شخصيته، كان يرى فى الحياة السياسية رسالة يؤديها، لا يبتغى منها لنفسه مغنما ولا نفعا، ولا يقصد إلا وجه الله والوطن، فلا غرو أن حزنت الأمة لوفاته حزنا عظيما.

اسلمى مصر

قال رحمه الله من قصيدة له سنة ١٩٣١ بعنوان (اسلمى مصر):

اسلمى مصرُ على مرّ القرونْ ... حسُبكِ اللّهُ نصيرًا ومعينْ
لن تُضَامى أنت يا مهد الخلو ... د وهذا بعض أشبال العرين
من تكن ليلاه مصر لا يَهِنْ ... ساعة البذل ولو ذاق المنون

إلى أن قال:

لا رعاكَ الله يا عهدًا مضى ... عهد بغى وافتئات وأفون
محنة لا عهد للناس بها ... جزع الصبر لها، والصابرون
عصفت بالحرث والنسل معا ... وأعادت عهد كسرى ونرُون
ونضت سيفا بَتوكا كلما ... هبّ، ذُقنا حدَّية المنون
دولة الحجاج أن قيست بها ... مَثَلٌ فى الرفق عند المنصفين

وهوى الأوطان للاحرار دين

إلى أن قال فى تمجيد التضحية:

فى يمين الله ما ضحيتمو ... لا يُضيع الله أجْرَ المخلصينْ
فى هوى مصر يضحى عن حِجًا ... ورضاء كل مُسْتَبْقٍ ضنين
لن يَضيع العُرفُ عند الله إنْ ... ضَيَّع الخير أصيل وهجين
هو عند الناس جودٌ ووفا ... وهو عند الله إيمان ودين
ولبانات الهوى شتى كنا ... ر، سلِ التاريخ عنها والمنون
فهوى ليلى قيس متعة ... وهوى الأوطان للأحرار دين